الا في حد من حدود الله تعالى قال ابن حجر وظاهره ان المراد
بالحد ما ورد فيه من الشارع عدد من جلد او ضرب انتهى اخذ به
احمد فمنع الزيادة عليها واناطه الجمهور براى الامام وعليه الشافعي
لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده وقال الحديث
منسوخ وهو مؤول وقال ابن حجر تبعا للنووي ولا يعرف
القول به من احد من الصحابة وقول القرطبي قال به الجمهور ممنوع
والتعزير مصدر عزر ماخوذ من العزر وهو الرد والمنع واستعمل
في الدفع عن الانسان كدفع اعدائه عنه وكدفعه عن اتيان
القبيح ومنه عزره القاضي اي ادبه لئلا يعود الى القبيح ويكون
بالقول وبالفعل بحسب ما يليق وجاء عطفه على التاديب في رواية
البخاري وفرق بان التعزير يكون بسبب المعصية والتاديب
اعم ومنه تاديب الوالد والمعلم د عن هشام بن عمار عن اسمعيل
ابن عياش عن ابن عباد بن كثير عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رمز لحسنه قال في الميزان عن العقيلي هذا الحديث
منكر وقال ابن الجوزي موضوع •
لا تغالوا بحذف احدى التاءين للتخفيف في الكفن اي لا
تبالغوا في كثرة ثمنه واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة الحد
في كل شيء فانه يسلبه بها في اخره بخط المص اي يسلب الميت
سلبا سريعا علة للنهي كانه قال لا تشتروا الكفن بثمن غال
فانه يبلى بسرعة وهو تنذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
واستعار البلاء الثوب السلب تتميما لمعنى السرعة د من رواية
الشعبي عن علي امير المؤمنين رمز لحسنه وليس كما قال فقد
قال المنذري وغيره فيه ابو مالك عمرو بن هشام قال البخاري
فيه نظر ومسلم ضعيف وابو حاتم لين الحديث والبستي يقلب
الاسانيد وخالفه ابن معين فوثقه انتهى وقال ابن حجر فيه عمرو
ابن هشام مختلف فيه وفيه انقطاع بين الشعبي وعلي لان الدار
قطني ذكر انه لم يسمع منه غير حديث واحد انتهى •
لا تغبطن فاجرا بنعمة ان له عند الله قاتلا بمثناة فوقية
بضبط المص لا يموت هب عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا
البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط الكل بسند ضعيف
قاله الحافظ العراقي فاسناد المص للبيهقي بالعزو له غير جيد
لا تغضب اي لا تفعل ما يحملك على الغضب ولا تفعل بمقتضاه
بل جاهد النفس على ترك تنفيذه والعمل بما يامر به فاذا ملك

الانسان

الانسان كان في اسره وتحت امره ومن ثم قال
سبحانه ولما سكت عن موسى الغضب فمن لم يمتثل ما يامر
به غضبه وجاهد نفسه اندفع عنه شر غضبه وربما
سكن عاجلا واليه الاشارة بقوله واذا ما غضبوا هم
يغفرون ومن غضب فانه في الحقيقة انما يغضب على ربه
قال بعض الصوفية الغضب نسيان العبودية
لان صفة العبد الذلة والانكسار والصغار والاضطرار
ومن هذا حاله كيف يليق به الغضب وكفى المغضوب عقبه
في الدنيا الاحتراق بنار نفسه وفي الاخرى ابطال الحسنات
حم خ في الادب ت في البر عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم
ورواه الطبراني عن ابي الدرداء وزاد ولك الجنة قال
المنذري بسندين احدهما صحيح حم ك عن جارية بن قدامة
التميمي السعدي صحابي على الصحيح قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم اوصني قال لا تغضب وفي رواية اوصني ولا تكثر وفي
اخرى مرني بامر الله واقلله كي اعقله وفي اخرى اعيش به شيئا
في الناس ولا تكثر قال لا تغضب •
لا تغضب فان الغضب مفسدة للظاهر بتغير
اللون ورعدة الاطراف والخروج عن حيز الاعتدال وقبح
الصورة وللباطل دينا ودنيا من اطلاق الحقد واطلاق
اللسان بنحو شتم وفحش واليد بنحو ضرب وقتل الى غير ذلك
مما يفسد القلب ويغضب الرب هذا ان تمكن من المغضوب عليه
والا رجع غضبه على نفسه فمزق ثوبه ولطم خده ورمى بنفسه
الى الارض وربما قويت عليه نار الغضب فاطفات بعض
حرارته الغريزية فاغمي وكلاهما فمات ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغضب عن رجل هو ابو الدرداء او
ابن عمر او سفيان الثقفي او غيرهم فيحتمل ان كلا منهم سال
النبي ان يوصيه فاوصاه به •
لا تغضب ولك الجنة فانه يترتب على التحرز من
الغضب حصول الخير الدنيوي والاخروي وهذه الاخبار
الثلاثة من جوامع الكلم وبدائع الحكم فقد حوت هذه اللفظة
وهي لا تغضب من استجلاب المصالح ودرء المفاسد ما لا
يمكن عده ولا ينتهي حده والله اعلم حيث يجعل رسالاته
وقد تضمنت ايضا دفع اكثر الشرور من الانسان فان ادمه

فرد عليه مرارا قال لا تغضب قال الحارثة تفكرت فاذا الغضب
يجمع الشر كله وفي بعض طرقه قلت يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)